

حلقات نور على الدرب (140) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة بكم وبالمستمعين نبدأ بر رسالة وصلت للبرنامج باعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول كانت آم ريم تقول كانت جدتي ام ابي رحمها الله ترحم - 00:00:30

اه بل ترحم امي بالسرقة من اموالها وعندما توفيت اوصت ابنها الاكبر ان يطلب من امي السماح وامي سامحتها ولكن عماتي اللاتي على قيد الحياة يحدثن اولادهن ان امي تسرق اموال جدتي - 00:00:50

ولذلك عندما نعلم نقوم بالدعاء على جدتي رحمها الله لانها لم تخبر بناتها في حياتها بانها كانت ظالمة لامي الا عند اخر حياتها اوصت الابن الاكبر ان يجعل امي تسامحها وان امي سامحتها ولم يعلم بذلك الا الابن الاكبر لجدتي - 00:01:05

اما البقية فيظنون ان امي كانت سارقة هل علينا اثم عندما ندعوه عليها او عندما نتذكر فعلها في امي في حياتها نرجو افادتنا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:23

وصلى الله وسلم وبارك على الهدى الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسننهم الى يوم الدين

وبعد ربنا جل وعلا امر عباده ان يجتنبوا كثيرا من الظن - 00:01:38

وظنوا قد يرضي الظالم بشر وان كان الظن قد يكون فيه ما هو حق واما دعاؤكم على جدتكم فلا شك انه خطأ فالظلم غيركم سيتقاضى الا يكون سمح السنة ظالمة - 00:02:03

وتذكرون ان امكم سامحت جدتكم ومسامحتها لها لا يعني انها لا يكون لها اجر عما حصل لها من ذلك الاتهام وانما يتولى الله جل وعلا جزاءها ولا شك ان ما عند الله جل وعلا - 00:02:33

اجل واوفي انتم لستم اصحاب الحق وجدتكم لها حق عليكم فهي ام ابيكم وهي من ذوات الارحام والذي يساء اليه من ذوي الارحام اذا اساء اليه احد من لرحمه شرع له - 00:02:52

ان يعفو ليتوفّر له الاجر كما في قصة الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الى واحلم عنهم ويجهلون علي فقال له النبي عليه افضل الصلاة والتسلیم ان كنت كما تقول - 00:03:24

فكأنما تسفهم المل ولما يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك رغبته في العفو وامكم عفت فعلام تكونون انتم تطالبون بحق دعائكم على ام ابيكم والحق ليس لكم واما عماتكم - 00:03:50

وما يتحدثن به فانما يجنين على انفسهن فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجني جان الا على نفسه فنسأل الله الهدایة للجميع اللهم من احسن الله اليكم هذا ابو عبد الرحمن من الرياض يقول دخلت المسجد انا وثلاثة معی لم نصلی المغرب للسفر - 00:04:19

بسبب السفر وهم اي الجماعة يصلون العشاء فاختلتنا هل ندخل معهم بنية العشاء ثم نصلی المغرب ام نصلی فرادی المغرب ثم ندخل

معهم العشاء فكان نتيجة عدم علمنا ان دخلنا معهم العشاء بنية النافلة - [00:04:39](#)

ثم لما سلمنا قمنا وصلينا المغرب والعشاء جمعا وقصرنا حكم ما فعلنا؟ وما الصواب الذي نفعله لو حصلت لنا مثل هذه القضية اما حكم ما فعلتم فهو خطأ وكان - [00:04:55](#)

اللائقة بكم انا لا يخبركم دخولكم معهم بنية المغرب فان صلى او صليت معهم ركعتين جئتم بثالثة وان دخلتم معهم بالصلاحة كلها فانهم اذا قاموا للرابعة تبقون جالسين بذكر واشتغال - [00:05:10](#)

بهذه العبادة فاذا سلم الامام سلمتم معهم وتكونون اديتم صلاة المغرب جماعة ثم تؤدون الاشياء قصرا او لو انكم صليتم المغرب ثم دخلتم معهم بما بقي فما ادركتموه من صلاتهم - [00:05:36](#)

شرختموهم به وما فاتكم من صلاتهم؟ قضيتوه لان حكمكم حكم المقيمين فان عرظ لكم مثل ذلك فافعلوا ذلك اي الذي ذكرته والله اعلم يصلون المغرب يقيمون جماعة ثانية ما في حرج في المسجد ليس فيه حرج ان يقيموا جماعة فلم يأتي نهي عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح في ذلك - [00:06:00](#)

احسن الله اليكم لدينا اموال لايتمان قمت بجمعها من الاقارب بشكل متفرق فمثلا في شهر رمضان الف واربع مئة واربعة وعشرين جمعت عشرين الف ووضعتها في مساهمة وبعد ستة اشهر جمعت اربعة عشر الفا - [00:06:24](#)

ثم بعد سنة اكملت لهم خمسين الفا وهكذا كل فترة اجمع لهؤلاء الایتمان. سؤالي هل عليها زكاة رغم اننا ننميها لهم؟ من اجل شراء مسكن خاص بهم وكيف نزكيهم الاموال - [00:06:37](#)

بلغت نصابا وكانت نقدا او ذهبا او فضة او كانت عروضات تجارة يرادربح منها فهي خاضعة للزكاة زكي كل عام سواء كان ملاكها كبارا ام صغرا اريد بها شراء منزل - [00:06:52](#)

او غيره فان نية اتفاقها في شيء ما لا يجعلها غير زخوية اذا حال الحول وجبت فيها الزكاة احسن الله اليكم يسأل عن افضل الاوقات لذكر الله تبارك وتعالى كل الزمن وقت لذكر الله - [00:07:23](#)

وافضل ما يكون ثلث الليل الاخر واخر يوم الجمعة في حال سجود الانسان يذكر الله ويثنى عليه ثم يسأل ربه وكذلك عند دخولي منزلة قول المسجد عند الخروج وعند اردت اكل الطعام - [00:07:50](#)

بعد الصلوات اذكروا يسرا قراءة الاذكار الخاصة الصلاة وهي توحيد الله الاستغفار اولا ثم يتبع اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام بقية ما ورد في الحديث كما في حديث المغيرة - [00:08:25](#)

وخرج في الصحيح و العدد الذي ورد عند خمس بعد الصلاة سبحان الله والحمد لله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة وتسعا وتسعين كلمة ثمن المئة بـ لا الله الا الله وحده لا شريك له الى اخره - [00:08:52](#)

فضل الله عظيم وكرروا بكل وقت المرء ربه جل وعلا في حال قيامه جلوسه واضطجاعه من دلائل الخير ثماني الاذكار من دوافع الشر باذن الله تحصنا بها المسلم فينبغي للمسلمين ان يهتموا بذلك - [00:09:16](#)

فنسأل الله ان يوفقا جميعا لما يحبه ويرضاه احسن الله اليكم هل قراءة سورة السجدة صباح الجمعة له اصل في السنة نعم قراءة الامام السورة الاسلامية والمسجدة الاولى قراءته - [00:09:45](#)

الدهر هل اتي على الانسان حين من الدهر في الركعة الثانية كان المصطفى صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأ هاتين السورتين في صلاة الفجر من يوم الجمعة. نعم احسن الله اليكم هذا اه عيسى حسن بل من اليمين محافظة الحديثة - [00:10:08](#)

يسأل عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا الفريضة او المكتوبة يقول بعض الناس يشرع في نافلة وتقام الصلاة فلم يزل يصلى النافلة والناس قد يسبقونه بتكبيرة الاحرام - [00:10:25](#)

وبعضهم لا يلتحق الا بثلاث ركعات اذا كانت الصلاة رباعية فهل عمله هذا جائز؟ بل عمله خطأ اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا مكتوبة حديث صحيح لكن لو كان عندما تقام الصلاة يكون في اخر صلاته النافلة - [00:10:38](#)

لا يبقى الا لحظة ثم ينتهي منها هذا يتمها فهو لم يشرع بصلاة ولم يبقى في صلاة تفوته قسط من الفريضة التي اقيمت لها الاقامة بل

اسوأ من ذلك اما بعض الناس في صلاة الفجر - 00:10:59

يدخل والامام قد كبر وهو لم يصلي ركعتي الصبح فليوفر على نفسه او يظن ذلك افضل. يقوم فيكبر ويصلي ركعتي الفجر ثم يقول ويدخل مع الامام فهو وان لم يفته شيء - 00:11:25

من هذه الفريضة قد خالف السنة وهل تبطل هذه الصلاة التي دخل بها والامام قد دخل في الفريضة او لم تبطل الاقرب انها تبطل لكن لانها نافلة لا يحاسب لان قول النبي لا صلاة - 00:11:43

يمكن ان انصب ذلك على اي لا صلاة تعتبر ويمكن ان يقال الصلاة كاملة والاحتياط ان يتتجنب هذا كله احسن الله اليكم يقول بعض الناس يأتى باسم ويتحقق معه مثلا برکعة ويأتي احد الناس ويأتى بذلك المأمور عند انصاره عن الامام الاول - 00:12:07

وربما جاء مأمور اخر فان قتل عن المأمور الاول وهكذا يتسلسلون فهل هذا العمل صحيح ينبغي ان يتتجنب لكن لا يقال ان من فعله قد بطل فعله الا انه قد اخطأ لان ذلك - 00:12:30

يسلس الجماعة الواحدة سلسلة طويلة ولا يعرف ان السلف كانوا يفعلون ذلك احسن الله اليكم يسأل عن مأمورين كان مع الامام. وقد فاتتهما بعض الصلاة فهل يحق لاحدهما ان يكمل الصلاة بالاخر - 00:12:47

كالذى قبله الاولى الا يفعل ذلك ولو فعل لا يقال بطلت ولكنه فعل شيئا لم يقم عليه دليل الا ان الابطال ايضا يحتاج الى دليل وتجنب ذلك هو الاولى. نعم - 00:13:09

احسن الله اليكم يوجد علماء عندنا يفتون بثبوت ليلة النصف من شعبان ويبحثون على صيامها وقيامها فما واجبنا تجاههم ليلة نصف من شعبان وردت فيها اثار لكن لم يثبت في قيامها ولا في صيام يوم - 00:13:27

الخامس عشر من شعبان دليل معتبر وال الاولى تجنب ذلك لا شك ان شعبان شهر كان النبي يكثر فيه الصيام كما في حديث عائشة وايضا في حديثها انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

عن ذلك فقال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان غير ان الصيام لم يثبت بدلينا احسن الله اليكم يقول اذا سئلنا عن شيء ونحن نعلم جوابه من علماء شرعيين - 00:14:11

هل يجوز لنا ان نفتي ولا سيماء اذا كان السؤال في الطهارة او في الغسل ونحو ذلك؟ اذا قلنا للناس نحن لا نعلم مع علمنا بالحكم في ذلك فهل علينا اثم في هذا - 00:14:31

من كان متيقنا الحكم وسئل عنه ليس عنده فيه اشكال فليقل ما يعلم الانسان انما نهي ان يخفو ما ليس له به علم واما اذا علم الشيء وسئل عنه ومتيقن ذلك فيخشى عليه ان يكون داخلا في - 00:14:43

ما دل عليه حديث من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بذيجام من نار احسن الله اليكم هذا فؤاد البعداني من منطقة القصيم بالمملكة يسأل عن تفسير قول الله تبارك وتعالى ان الذين كذبوا باياتنا واستكروا عنها - 00:15:08

لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين هذا وعبد لهؤلاء الكفار هذا يدل على ان الجنة في السماء والنبي اخبر ان - 00:15:23

الفردوس الاعلى سقفه عرش الرحمن عرش الله جل وعلا في جهة السماء فوق السابعة واذن شديد يخبر ان يخبر الله ان هؤلاء لا امل في دخولهم الجنة ويدذكر ان استحالة دخول الجمل في - 00:15:46

تنب الابرة الذي يدخل فيه الخيط كل يعلم استحاته فكما ان ذلك امر لا يمكن ان يصدق به عاقل يعرف خياط اي الابرة فكذلك هؤلاء المجرمون المكذبون اذا ماتوا على ذلك الكفر لا يدخلون الجنة ولا تفتح لهم ابواب السماء - 00:16:13

فنسأل الله الهدية احسن الله اليكم هذا آآ المستمع ابو حمود من المدينة المنورة يقول اذا اردت ان اتصدق عن ابي المتوفى فهل الافضل ان ادفع مئة ريال لفقير او اشتري طعام وادفعه لها - 00:16:44

الافضل ان تفعل ما هو الانفع للفقير فاذا كان الفقير اذا اعطي طعاما قام واصلح ما اعطي وكان ذلك انفع له واكثر فائدة اعطي المال الذي يشتري به المال الذي - 00:17:01

يشتري به الطعام اذا كان اخرق لو اعطي الطعام لو اعطي المال ما احسن او صرفه بما لا فائدة فيه ويعمل معه ما هو الانفع له احسن الله اليكم يقول ابي المتوفى رحمة الله لديه فيلا من البنك العقاري وقد اوصى قبل وفاته ان تكون وقفا - 00:17:26
وهي مؤجرة الان فهل اخذ الایجار كامل وادفعه للبنك العقاري اه حتى ان تنتهي القساط ام اخرج الثالث ثم ادفع الباقي اقساط للبنك العقاري قال له ادفع للبنك العقاري فاذا - 00:17:52

استوفى البنك حقه وعجزتم انت هذه الوصية امضتموها على ما امضت به ابوكم وان لم تجيزوها ولم تكن هي بمقدار الثالث تزيد فلا ينفذ منها سوى الثالث. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله عبد الرحمن سوداني مقيم بجدة يقول نحن - 00:18:09
آآ السودانيين لنا او يقول وقنا في كثير من آآ الحلف بالطلاق دون قصد فنقول علينا الطلاق كذا وكذا ونحو ذلك. سؤالي هل هذه اه الالفاظ تعتبر طلاق ويقع وتدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جهنم جد وهزلهم جد وذكر منهن الطلاق ام لا يقع - 00:18:36

لا شك ان الاعمال بالنيات الا اذا ادى الانسان للفظ الذي هو لذلك الشيء طلق اما اذا اداه على صورة اليمين يعني يقول علي الطلاق ان تأكل او ان تدخل او ان تخرج - 00:19:01

او ان تأخذ هذا الشيء او الا افعل انا عون انا افعل فالصحيح من كلام اهل العلم ان هذا اللفظ يمين مكفرة لا يترب عليها امر الطلاق
ومع هذا ينبغي ان يجتنب هذا الشيء - 00:19:26

ويعنى الحلف بالله اذا اراد الانسان ان يلزم احدا بامر او يلزم نفسه به والله انما جعل ارحلت به جل وعلا وقال رسوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت - 00:19:53

احسن الله اليكم يسأل عن ميقات السودانيين القادمين عن طريق البحر اه واياضا اه اذا قدمنا عن طريق الجو الطائرة فهل الميقات واحد اذا كان مجئكم بطريق صلب مستقيم لا ميل فيه - 00:20:16

فلا يلزمكم الاحرام الا عند نزولكم الى جدة وان كنتم تأتون بخط مائل من الشمال الى الجنوب فاذا حاذيتكم الميقات ميقات اهل الشمال وراغب وجب عليكم ان تحرموا وان اخترتموه الى جدة وجب عليكم ان تذهبوا الى راغب لتحرموا منها - 00:20:41

وكذلك بالجو اما اذا كان بخط مستقيم فكما ذكرت. نعم احسن الله اليكم يقول اذا وصلنا الميقات ونوبينا الاحرام دون ان نغتسل وانما لبسنا ملابس الاحرام اه فهل علينا شيء في ذلك - 00:21:10

الاحرام ليس شرطا صحة الدخول في هذا النسك وانما هو سنة مؤكدة فمن لم يفعله لا يختل احرامه احسن الله اليكم يقول لو اخروا لبس الاحرام حتى نصل الى جدة مع مرورنا على الميقات ونientna الاحرام اثناء المرور وانما نترك لبس الملابس الاحرام في جدة - 00:21:28

لا يبطل احرامكم ولكن يلزمكم فدية اللباس لانكم بعد دخولكم في النسك ابقيتم الملابس الممنوعة حال الاحرام واللباس حال الاحرام يلزم معه الفدية التي قال له ففدت من صيام او صدقة او نسك - 00:21:55

اي يخير الانسان بين صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح ذبيحة الطعام او الذبيحة لفقراء مكة واما الصيام فيصوم حيث شاء. نعم احسن الله اليكم يقول سمعت اذا قلت في الصباح والمساء اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين عشر مرات - 00:22:29

بني الله لك بيتك في الجنة لا اعرف ان هذا الحديث ولا شك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الاعمال الفاضلة وانه عليه الصلاة والسلام قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:22:57

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها او باعثتها من عفيف عين حاء الف كثرت لدى الشكوك في صلاتي هل سجدت سجدين ام سجدة وكذلك في الطهارة اشك كثيرا في صحة طهاري - 00:23:17

وانشاء الاستئناف اعزكم الله هل اعيد صلاتي او اغسل الملابس واعيد الوضوء اذا حصل لي مثل هذا الامر؟ وجهوني انت مصابة بداء الوسوسة فاستعيني بالله جل وعلا على اجتنابه اكثري من الدعاء - 00:23:35

والالحاح على الله جل وعلا ان يكشف عنك هذا الظر والله جل وعلا امر عباده ان يسألوه فقال جل من قائل وقال ربكم ادعوني
استجب لكم وقال سبحانه و اذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:23:57](#)

فاكتروا من الدعاء ثم ليكن عندك اراده قوية عزيمة لا تلتفتني لهذه الامور احسن الله اليكم هذا راشد العجمي من دولة الكويت بعث
بعدد من الاسئلة في اول سؤال يقول عن حكم تسمية البنت باسم اسراء - [00:24:18](#)

لانها ولدت آآ بنتي في السابع والعشرين من رجب فاسميتها اسراء هل هو من نوع الاحتفال ولا يجوز اولا يوم السبع والعشرين لم
يثبت انه يوم الاسراء جايين صحيح على الاطلاق - [00:24:37](#)

وتعظيم هذا اليوم لا دليل عليه فان تعظيم الايام وال ساعات والاماكن انما يعرف عن طريق الشارع صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عنه
في ذلك شيء واما اذ تسمية هذه البنت باسر - [00:24:57](#)

هو مجرد اسم لا اثر له لكن لو سميت بغير ذلك لكان اولى لان الاسراء اسم مذكر وهي انثى ثم فيه رائحة تعظيم ذلك اليوم لا شك ان
الاسراء ان اسراء الله جل وعلا - [00:25:23](#)

بعده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى معجز باهرة وكرامة لنبينا صلى الله عليه وسلم وهل لهذه الامة ظاهرة لكن ما شأن
ذلك يعني يسمى به انسان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:25:47](#)

ابها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس
مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرنا لطيب متابعتكم - [00:26:08](#)

عنوان برنامجنا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف
خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعين اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:26:21](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:35](#)